



السوق العالمي للحبوب (7-11 يناير 2019م)

تباينت أسعار العقود الآجلة للقمح في البورصات الأمريكية، إذ انخفضت ببورصتي كانساس ومينيابوليس متأثرة بحالة عدم اليقين بشأن قدرة القمح الأمريكي على منافسة القمح الروسي في الأسواق العالمية، فيما ارتفعت ببورصة شيكاغو مدعومة بالتراجع الملحوظ في سعر صرف الدولار والذي زاد من جاذبية القمح الأمريكي. وامتد التباين لأسعار العقود الآجلة للقمح الأوروبي حيث تراجعت أسعار القمح الفرنسي، وارتفعت أسعار القمح الألماني.

فيما انخفضت أسعار الذرة وفول الصويا تحت ضغوط عمليات بيع فنية مكثفة بعد فشل المحادثات التجارية التي دارت بين الجانبين الأمريكي والصيني هذا الأسبوع.

أولاً: تطورات أسعار الحبوب في الأسواق العالمية هذا الأسبوع

(1) القمح

- في بورصة كانساس (تداول القمح الأحمر الشتوي الصلب-المستهدف من قبل المؤسسة) انخفضت أسعار عقود شهر مارس 2019م إلى 239.4 دولار للطن فوب بانخفاض 0.2 دولار للطن (0.1%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر مايو 2019م إلى 242.9 دولار للطن فوب بانخفاض 0.5 دولار للطن (0.2%).
- في بورصة شيكاغو (تداول القمح الأحمر الشتوي الطري) ارتفعت أسعار عقود شهر مارس 2019م إلى 217.7 دولار للطن فوب بارتفاع 2 دولار للطن (0.9%). وارتفعت كذلك أسعار عقود شهر مايو 2019م إلى 211.3 دولار للطن فوب بارتفاع 0.9 دولار للطن (0.4%).
- في بورصة مينيابوليس (تداول القمح الربيعي الصلب) ثبتت أسعار عقود شهر مارس 2019م عند 259.1 دولار للطن فوب. في حين انخفضت أسعار عقود شهر مايو 2019م إلى 279 دولار للطن فوب بانخفاض 0.4 دولار للطن (0.1%).
- وفي بورصة الماتيف بفرنسا - المرجع الأساسي لأسعار القمح في الاتحاد الأوروبي - انخفضت أسعار القمح الفرنسي الطري لعقود شهر مارس 2019م إلى 234.8 دولار للطن فوب بانخفاض 1 دولار للطن (0.4%)، وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر مايو 2019م إلى



235.9 دولار للطن فوب بانخفاض 1.1 دولار للطن (0.5%). في حين ارتفعت أسعار القمح الألماني الصلب (12.5% بروتين) لعقود شهر مارس 2019م إلى 240.2 دولار للطن فوب بارتفاع 3.2 دولار للطن (1.4%).

(2) الشعير

- ارتفعت أسعار الشعير الألماني لعقود شهر مارس 2019م إلى 247 دولار للطن فوب (غير شامل تكلفة النقل من ميناء التصدير) بارتفاع 4 دولار للطن (1.6%). كما ارتفعت أسعار الشعير الاسترالي إلى 272 دولار للطن فوب بارتفاع 3 دولار للطن (1.1%). في حين ثبتت أسعار التصدير من منطقة البحر الأسود عند 236 دولار للطن فوب.

(3) الذرة وفول الصويا

- انخفضت أسعار عقود الذرة في بورصة شيكاغو لشهر مارس 2019م إلى 166.2 دولار للطن فوب بانخفاض 1.5 دولار للطن (0.9%). وانخفضت كذلك أسعار فول الصويا لعقود شهر مارس 2019م إلى 339.6 دولار للطن فوب بانخفاض 4.9 دولار للطن (1.4%).

ثانياً: تطورات الأوضاع عالمياً

• الوضع في الولايات المتحدة الأمريكية

- تشير بيانات وزارة الزراعة الأمريكية إلى قيام الولايات المتحدة الأمريكية بتصدير كمية 260.1 ألف طن من القمح بمختلف أنواعه الأسبوع الماضي مقابل 376.3 ألف طن الأسبوع السابق بتراجع نسبته 31%.

• الوضع في روسيا

- قالت وزارة الزراعة الروسية إن بيانات الجمارك أظهرت زيادة صادرات روسيا من الحبوب منذ بداية الموسم الحالي في الأول من شهر يوليو الماضي وحتى تاريخ 27 ديسمبر 2018م إلى 28.2 مليون طن مقابل 26.9 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بزيادة نسبتها 5.1%. وارتفعت صادرات القمح بنسبة 13.7% إلى 23.8 مليون طن، فيما انخفضت صادرات الشعير بنسبة 15.2% إلى 3 مليون طن، وانخفضت كذلك صادرات الذرة بنسبة 48.8% إلى 1.1 مليون طن.



• الوضع في أوكرانيا

- تشير بيانات وزارة الزراعة الأوكرانية إلى ارتفاع صادرات أوكرانيا من الحبوب منذ بداية الموسم الحالي وحتى تاريخ 9 يناير الجاري مسجلة 24.1 مليون طن مقابل 21.2 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بزيادة نسبتها 13.7%، وجاء الارتفاع بدعم صادرات الذرة التي قفزت خلال الفترة المذكورة إلى 10 مليون طن مقابل 6 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق.

• الوضع في الاتحاد الأوروبي

- أظهرت بيانات المفوضية الأوروبية أن الاتحاد الأوروبي منح رخصاً لتصدير كمية 8.4 مليون طن من القمح الطري منذ بداية الموسم الحالي 2019/2018م وحتى تاريخ 6 يناير 2019م مقابل 11.3 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق 2018/2017م بانخفاض نسبته 25%. كما منح رخصاً لتصدير كمية 2.7 مليون طن من الشعير مقابل 2.65 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق بزيادة نسبتها 2%، وفي المقابل منح رخصاً لاستيراد 11.7 مليون طن من الذرة مقابل 7.9 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بارتفاع نسبته 48%. ومنح كذلك رخصاً لاستيراد 7.05 مليون طن من فول الصويا مقابل 6.5 مليون طن خلال نفس الفترة من العام الماضي بزيادة نسبتها 8%.

• الوضع في فرنسا

- أظهرت بيانات الجمارك الفرنسية قيام فرنسا بتصدير كمية 1.26 مليون طن من القمح الطري في شهر نوفمبر الماضي منها 683 ألف طن خارج دول الاتحاد الأوروبي وذلك في مقابل 1.13 مليون طن في شهر أكتوبر ومقابل 1.48 مليون طن في شهر أغسطس وهي أعلى كمية شهرية للصادرات خلال الموسم الحالي 2019/2018م. وقد بلغت إجمالي الصادرات الفرنسية من القمح الطري منذ بداية الموسم الحالي في شهر يوليو الماضي وحتى نهاية شهر نوفمبر 2018م نحو 6.31 مليون طن مقابل 6.13 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق 2018/2017م بزيادة نسبتها 3%. وسجلت الصادرات خارج دول الاتحاد الأوروبي زيادة نسبتها 26% لتبلغ 3.48 مليون طن، منها 2.82 مليون طن أي ما يعادل 81% تم تصديرها للجزائر.



- وفي ذات السياق خفض المكتب الزراعي الفرنسي "فرانس أجري ميير" توقعاته لصادرات فرنسا من القمح الطري خارج دول الاتحاد الأوروبي الموسم الحالي 2019/2018م إلى 8.7 مليون طن مقابل 8.8 مليون طن (توقعات سابقة) نتيجة لزيادة حدة المنافسة مع روسيا والأرجنتين لاسيما بدول شمال وغرب إفريقيا. وعلى الرغم من تراجع توقعات الصادرات إلى أنها تظل أعلى بنسبة 7% مقارنة بصادرات الموسم السابق البالغة 8.1 مليون طن. فيما أبقى على توقعاته للصادرات داخل دول الاتحاد الأوروبي عند 7.7 مليون طن.

• الوضع في الأرجنتين

- تشير بيانات التقرير الأسبوعي لحالة المحصول والصادر عن بورصة بوينس آيريس الأرجنتينية للحبوب إلى اكتمال حصاد 98% من محصول القمح في الأرجنتين مقابل 91% الأسبوع السابق.

• الوضع في البرازيل

- أوضحت شركة "AgRural" للاستشارات الزراعية ضمن تقريرها الأسبوعي لحالة المحصول أن نسبة 2.1% من محصول فول الصويا تم حصادها حتى تاريخ 11 يناير الجاري مقابل 0.1% في نفس التوقيت من العام الماضي ومقابل 0.4% (متوسط السنوات الخمس الماضية). وأضافت أنه تم الانتهاء من حصاد نسبة 6% من إجمالي المساحة المزروعة بولاية بارانا (أكبر الولايات المنتجة للمحصول)، و 3.9% بولاية ماتو غروسو ثاني أكبر الولايات المنتجة.
- وفي سياق متصل خفضت شركة "Safras & Mercado" توقعاتها لمحصول فول الصويا بالبرازيل الموسم الحالي 2019/2018م إلى 115.7 مليون طن مقابل 122.2 مليون طن (توقعات سابقة) بسبب موجة الجفاف على الأجزاء الجنوبية من البلاد والتي أدت إلى بعض خسائر في المحصول. وتجدر الإشارة إلى أن إجمالي المساحة المزروعة من فول الصويا بلغت هذا الموسم نحو 36.4 مليون هكتار بزيادة 3.2% مقارنة بالموسم السابق.
- كما خفضت الشركة توقعاتها لإجمالي إنتاج محصول الذرة بالبرازيل الموسم الحالي إلى 93.36 مليون طن مقابل 94.88 مليون طن (توقعات سابقة) لكنه يظل أعلى مقارنة بمحصول الموسم السابق المقدر بنحو 80 مليون طن.



• الوضع في الصين

- قام مستوردون صينيون يوم الاثنين بشراء ثالث أكبر كمية من فول الصويا من الولايات المتحدة الأمريكية، حيث يلتقي مسؤولون من كلا البلدين هذا الأسبوع في أول محادثات مباشرة منذ الموافقة على تعليق فرض أي رسوم جمركية متبادلة لمدة 90 يوم في الأول من شهر ديسمبر الماضي. وقال متعاملون إن الشركات الصينية المملوكة للدولة اشترت ثلاث شحنات على الأقل من فول الصويا الأمريكي كميتها 180 ألف طن، فيما قال آخرون إن إجمالي الكمية أقرب إلى 15 شحنة أو حوالي 900 ألف طن. وسيتم شحن معظم هذه الكمية من موانئ شمال غرب المحيط الهادي خلال الفترة من يناير حتى مارس 2019م، فيما سيتم شحن كمية صغيرة من ساحل الخليج. الجدير بالذكر أن 60% من إجمالي صادرات فول الصويا الأمريكي تذهب للصين كل عام.

- رفعت وزارة الزراعة الصينية توقعاتها لإجمالي إنتاج محصول الذرة بالصين الموسم الحالي 2019/2018م بشكل ملحوظ إلى 257.33 مليون طن مقابل 215.04 مليون طن (توقعات سابقة)، كما رفعت توقعاتها لإجمالي استهلاك الصين من الذرة الموسم الحالي إلى 285.3 مليون طن مقابل 250.8 مليون طن (توقعات سابقة). فيما خفضت توقعاتها للواردات إلى 1.5 مليون طن مقابل 2.5 مليون طن (توقعات سابقة). ورفعت توقعاتها لإجمالي إنتاج محصول فول الصويا الموسم الحالي إلى 16 مليون طن مقابل 15.8 مليون طن (توقعات سابقة)، في حين توقعت تراجع إجمالي الاستهلاك إلى 102.8 مليون طن مقابل 107 مليون طن الموسم السابق 2018/2017م بسبب نقشي مرض حمى الخنازير الإفريقية القاتلة والذي أدى إلى تراجع الطلب على علف الصويا.

ثالثاً: أهم أخبار الأسبوع

• استقرار أسعار السلع الغذائية الرئيسية في شهر ديسمبر

- قالت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة "الفاو" إن أسعار السلع الغذائية الرئيسية شهدت بشكل عام استقراراً خلال شهر ديسمبر الماضي، إذ عوض ارتفاع أسعار الحبوب العالمية عن الانخفاض في أسعار السكر ومنتجات الألبان. وبلغ متوسط مؤشر الفاو لأسعار الغذاء خلال شهر ديسمبر 161.7 نقطة. كما بلغ متوسط المؤشر خلال عام 2018م بالكامل



168.4 نقطة بتراجع نسبته 3.5% مقارنة بعام 2017م، وبانخفاض نسبته 27% تقريباً مقارنة بمستوياته القياسية التي وصل إليها عام 2011م.

- وارتفع مؤشر الفاو الفرعي لأسعار الحبوب بنسبة 1.8% في شهر ديسمبر الماضي مقارنة بمستواه الشهر السابق، وبنسبة 9.6% مقارنة بشهر ديسمبر من عام 2017م مدعوماً بارتفاع أسعار القمح والذرة بسبب أحوال الطقس الغير مواتية في نصف الكرة الجنوبي. كما ارتفع مؤشر الفاو لأسعار الزيوت النباتية بنسبة 0.4% في شهر ديسمبر، لينهي بذلك عشرة أشهر متتالية من التراجع، وذلك نتيجة لانتعاش أسعار زيت النخيل.

- وسجل مؤشر الفاو لأسعار اللحوم زيادة شهرية نسبتها 0.8% تحت ضغوط زيادة الطلب على الواردات لاسيما من البرازيل.

- فيما انخفض مؤشر الفاو لأسعار منتجات الألبان بنسبة 3.3% مقارنة بمستواه في شهر نوفمبر 2018م، ليسجل بذلك التراجع السابع على التوالي بسبب انخفاض أسعار الزبدة والأجبان ومسحوق الحليب كامل الدسم. كما تراجع مؤشر الفاو لأسعار السكر بنسبة 1.9% خلال الشهر متأثراً بزيادة الإنتاج في الهند، إضافة إلى تراجع أسعار النفط عالمياً والذي قلل بدوره الطلب على قصب السكر المستخدم في إنتاج الإيثانول.

• مصر تشتري 415 ألف طن من القمح الروسي

- اشترت الهيئة العامة للسلع التموينية كمية 415 ألف طن من القمح الروسي الطري (11.5%) (بروتين) في مناقصة عالمية أغلقت يوم 9 يناير، منها 295 ألف طن للشحن خلال الفترة 20-28 فبراير 2019م، و120 ألف طن للشحن خلال الفترة 1-10 مارس 2019م. وبلغ متوسط السعر لإجمالي المناقصة 264.86 دولار/طن C&F.

• تونس تشتري 100 ألف طن من القمح الديورم

- قال تجار أوروبيون إن وكالة الحبوب التونسية اشترت كمية 100 ألف طن من القمح الديورم اختياري المنشأ في مناقصة عالمية أغلقت يوم 9 يناير بواقع (4) شحنات كمية كل منها 25 ألف طن، وبلغ متوسط السعر لإجمالي المناقصة 294.73 دولار/طن C&F للشحن خلال الفترة من 15 فبراير إلى 25 مارس 2019م.



• الجزائر تشتري 550 ألف طن من القمح

- قال تجار أوروبيون إن وكالة الحبوب الجزائرية اشترت كمية في حدود 550 ألف طن من القمح اختياري المنشأ في مناقصة عالمية أغلقت يوم 8 يناير بمتوسط سعر 261.75 دولار/طن C&F للشحن خلال شهر فبراير والنصف الأول من شهر مارس 2019م.

• انخفاض أسعار النقل البحري

- انخفضت أسعار النقل البحري العالمية حيث أغلق مؤشر Baltic Panamax عند 1137 نقطة مقابل 1331 نقطة الأسبوع الماضي منخفضاً 194 نقطة بنسبة 14.6%.

• انخفاض سعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى

- انخفض مؤشر ICE لسعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى مسجلاً 95.66 نقطة مقابل 96.20 نقطة نهاية الأسبوع الماضي، وارتفع سعر صرف اليورو أمام الدولار بنسبة 0.7%.

نسبة التغير	السعر نهاية الأسبوع الماضي	السعر نهاية الأسبوع	اليورو أمام الدولار
+0.70%	1.139	1.147	



Wheat's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
HRW-Kansass-USA(12.5% Protein)	04-Jan-19	11-Jan-19	Change	Change %	
Mar. 019	239.6	239.4	-0.2	-0.1%	
May. 019	243.4	242.9	-0.5	-0.2%	
SRW CBT-USA (11-11.5 % Protein)	04-Jan-19	11-Jan-19	Change	Change %	
Mar. 019	215.7	217.7	2.0	0.9%	
May. 019	210.4	211.3	0.9	0.4%	
HRS-Mena-USA (14 % Protein)	04-Jan-19	11-Jan-19	Change	Change %	
Mar. 019	259.1	259.1	0.0	0.0%	
May. 019	279.4	279.0	-0.4	-0.1%	
Matif France (11-11.5 % Protein)	04-Jan-19	11-Jan-19	Change	Change %	
Mar. 019	235.8	234.8	-1.0	-0.4%	
May. 019	237.0	235.9	-1.1	-0.5%	
Germany Wheat (12.5 % Protein)	04-Jan-19	11-Jan-19	Change	Change %	
Mar. 019	237.0	240.2	3.2	1.4%	
May. 019	239.3	242.0	2.7	1.1%	

Corn's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Corn CBT-USA	04-Jan-19	11-Jan-19	Change	Change %	
Mar. 019	167.7	166.2	-1.5	-0.9%	
May. 019	174.8	171.9	-2.9	-1.7%	



Soybean's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton
Soybean CBT-USA	04-Jan-19	11-Jan-19	Change	Change %
Mar. 019	344.5	339.6	-4.9	-1.4%
May. 019	348.9	344.6	-4.3	-1.2%

Barley's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton
German Feed Barley	04-Jan-19	11-Jan-19	Change	Change %
Jan.019	243.0	247.0	4.0	1.6%
Australia Feed Barley	04-Jan-19	11-Jan-19	Change	Change %
Jan.019	269.0	272.0	3.0	1.1%
Black Sea Feed Barley	04-Jan-19	11-Jan-19	Change	Change %
Jan.019	236.0	236.0	0.0	0.0%

Freight Rates US \$ /Ton

Load/ports – Mar.019	02-Jan-19	11-Jan-19	Change	Change %
Black Sea-Novorossiysk	22.5	21.8	-0.8	-3%
Germany-Hamburg	26.3	26.0	-0.3	-1%
French - Dunkerque	25.5	25.3	-0.3	-1%
Australia - Kwinana	22.5	22.5	0.0	0%